

## مختارات من الصحف العبرية

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يُلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية  
من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

المحرر: سمير صراص

### مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي، فردان  
ص. ب. ٧١٦٤ - ١١  
الرمز البريدي ١١٠٧ ٢٢٢٠  
بيروت - لبنان

هاتف

+٩٦١-١-٨١٨٣٨٧

+٩٦١-١-٨١٤١٧٥

+٩٦١-١-٨٠٤٩٥٩

فاكس

+٩٦١-١-٨١٤١٩٣

+٩٦١-١-٨١٨٣٨٧

بريد إلكتروني

ipsbrt@palestine-studies.org

موقع إلكتروني

www.palestine-studies.org

أخبار وتصريحات ..... ص ٢ - ٥  
تعليقات وتحليلات ..... ص ٦ - ٨



## من المصادر الإسرائيلية أخبار وتصريحات مختارة

الولايات المتحدة تخشى نسف المفاوضات المباشرة  
وستلقي بالمسؤولية على نتنياهو

”معاريف“، ٢٢/٩/٢٠١٠

قالت مصادر في واشنطن أمس (الثلاثاء) إن المسؤولين في إدارة أوباما يشعرون بخيبة أمل من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بسبب رفضه الحلول الوسط في مسألة استئناف البناء في المستوطنات، ذلك بأن عدم تمديد التجميد الذي سينتهي سريانه في الأسبوع المقبل سيؤدي، على الأرجح، إلى نسف المحادثات المباشرة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية - وهذا ما أعلنه كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية صراحة منذ استئناف المفاوضات وفي الأسابيع التي سبقت ذلك.

وحتى الآن، فإن نتنياهو يرفض وضع أي قيود جغرافية على استئناف البناء في يهودا والسامرة [الضفة الغربية]، وهو على ما يبدو مستعد فقط لأخذ عدد الوحدات السكنية التي سيتم بناؤها بعين الاعتبار. ويطالب الفلسطينيون نتنياهو، ومعهم الأميركيون، بوضع قيود على البناء وفقاً لتقسيمات مناطقية محددة في الضفة الغربية.

وقال مسؤولون في واشنطن لنظرائهم الإسرائيليين: ”إننا نشعر بخيبة أمل من نتنياهو. ومع أننا نقلنا إلى محمود عباس رسالة واضحة دعوانه فيها إلى عدم الانسحاب، إلا أننا، في حال توقف المحادثات، سنعتبر نتنياهو مسؤولاً عن ذلك“. وعقب الحديث الذي أجراه نتنياهو بواسطة الفيديو مع رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، والذي أطلعهم فيه على تطورات المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، قال عدد من المشاركين أنهم شعروا بأن نتنياهو يتأهب لنسف المفاوضات. وقال هؤلاء: ”لقد شعرنا بأن نتنياهو يمهد لأزمة في المحادثات مع الفلسطينيين“.

ويبذل الأميركيون بدورهم محاولة أخيرة للحؤول دون نسف المفاوضات، وفي هذا الإطار، اجتمعوا بكل من مبعوث رئيس الحكومة للمفاوضات يتسحاق مولخو، ووزير الدفاع إيهود باراك، ورئيس الدولة شمعون بيرس. وقد اجتمع بيرس أمس مع أبو مازن وحاول إقناعه بعدم نسف المحادثات والتوصل إلى اتفاق بشأن استئناف البناء.



وعلى الرغم من التقديرات المتشائمة، فإن مسؤولين كباراً ممن يشاركون في المفاوضات حرصوا على المحافظة على مسحة من التفاؤل، إذ قال هؤلاء: "لم نفقد الأمل بعد. لا يزال هناك فرصة للتوصل في اللحظة الأخيرة إلى اتفاق مع نتنياهو بشأن مسألة استمرار تجميد البناء في الضفة الغربية".

وتجدر الإشارة إلى أن إدارة أوباما معنية باستمرار المحادثات أكثر من نتنياهو وأبو مازن، ولا سيما في ضوء اقتراب موعد انتخابات الكونغرس التي ستجرى في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. ولهذا السبب سيحاول المسؤولون في إدارة أوباما إطالة أمد المحادثات إلى حين انتهاء الشهرين المقبلين على الأقل. وقالت المصادر [الأميركية] القريبة من المفاوضات: "على نتنياهو ألا يخشى نشوب أزمة [مع الأميركيين] في الوقت الراهن، بسبب الانتخابات، لكن عليه أن يتذكر أننا سنكون هنا بعد الانتخابات أيضاً".

### [أشكنازي يتوقع تجدد الاضطرابات في الأراضي المحتلة في حال فشل المفاوضات مع السلطة الفلسطينية]

"هآرتس"، ٢٢/٩/٢٠١٠

قال رئيس هيئة الأركان العامة غابي أشكنازي في مناقشة عقدتها لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست أمس (الثلاثاء) إنه إذا ما فشلت المحادثات مع السلطة الفلسطينية، فمن غير المستبعد أن تتجدد الاضطرابات في المناطق [المحتلة]. وأكد أشكنازي أن الاضطرابات، في جميع الأحوال، لن تكون بحجم الأحداث التي وقعت في سنة ٢٠٠٠ [عقب فشل مفاوضات كامب ديفيد]. وذكر أن من واجب الجيش الإسرائيلي الاستعداد لكل السيناريوهات المحتملة.

وأضاف: "هناك جهات تعمل بإيعاز من إيران وستحاول المسّ بالمفاوضات ولفت الأنظار إليها. إن الجيش الإسرائيلي يحافظ على حرية عمل كاملة في أنحاء يهودا والسامرة [الضفة الغربية]. ومن ناحيتنا، لا يوجد منطقة (أ) [المنطقة الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية]، ولا نعتمد على قوى الأمن الفلسطينية في هذا الشأن". وأضاف أشكنازي أن الجيش الإسرائيلي نفذ ٨٤٨ عملية في المنطقة الوسطى خلال الشهرين الفائتين اعتقل خلالها ٤٤٧ فلسطينياً.



وتطرق أشكنازي إلى موضوع نشر منظومة "القبة الحديدية" [المضادة للصواريخ قصيرة المدى] فقال إنه "ليس متأكداً من أن البطاريات العملاقية الأولى من هذه المنظومة التي من المتوقع أن تصبح جاهزة [للاستخدام] في تشرين الثاني / نوفمبر ستُنشر بالضرورة في جنوب البلد".

وحضر أشكنازي أمس مناورة قام بها لواء المظليين، وتحدث مع الحاضرين عن التحديات التي ستكون ماثلة أمام الجيش الإسرائيلي خلال الفترة القريبة المقبلة، وقال في هذا الإطار ("معاريف"، ٢٢/٩/٢٠١٠) إنه يجب التأهب لوضع قد يضطر فيه الجيش الإسرائيلي إلى العمل على جبهتين في وقت واحد - في الشمال وفي قطاع غزة - وذلك في ضوء العلاقة القائمة بين "حماس" وحزب الله.

وتطرق رئيس هيئة الأركان إلى صفقة الصواريخ المتوقع تنفيذها بين سورية وروسيا، فقال: "نحن نتابع هذه الصفقة منذ وقت طويل. وقد قامت القيادة السياسية العليا بمحاولات لمنعها، لكنها لم تنجح. نحن نتابع هذا التسليح الجديد، وهو تطور غير جيد، وسنعرف كيف نتصدى له". وعن احتمال نقل هذا السلاح إلى حزب الله، قال أشكنازي: "لا أعتقد أن الخشية من هذا الأمر هي في المدى المباشر، لكننا، مبدئياً، نشاهد ظاهرة مقلقة على مدى الأعوام الأخيرة وهي قيام الجيش السوري بنقل جزء لا يستهان به من ترسانة الأسلحة الموجودة لديه إلى حزب الله".

### [تقرير للأمم المتحدة يتهم إسرائيل بعدم إجراء تحقيقات كافية في الحرب الإسرائيلية على غزة]

"معاريف"، ٢٢/٩/٢٠١٠

اتهمت لجنة خبراء تابعة للأمم المتحدة الحكومة الإسرائيلية وحركة "حماس" بعدم إجراء تحقيقات كافية بشأن الادعاءات التي أثبتت ضدهما في تقرير لجنة غولدستون التي حققت في وقائع عملية "الرصاص المسبوك" في غزة قبل نحو عامين. وأمس نشرت لجنة الخبراء، وهي هيئة مستقلة شكلها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، تقريراً استعرضت فيه إجراءات التحقيق الذي قام به الطرفان عقب الطلب الذي تضمنه تقرير غولدستون والذي اتهم كليهما بارتكاب جرائم حرب.

وقال رئيس اللجنة كريستيان توموشات في بيان رسمي باسم اللجنة إن "التحقيقات كانت إما جزئية، وإما لا تلبى المعايير الدولية"، وذكر أن إسرائيل لم تسمح لأعضاء اللجنة



بالتجول في إسرائيل أو بدخول الضفة الغربية عن طريق إسرائيل، كما أكد أن اللجنة حظيت بتعاون الجانب الفلسطيني في هذا الشأن.

وأضاف البيان أن عدم تعاون إسرائيل حال دون أن يتمكن أعضاء اللجنة من التحقيق في الاتهامات الخطرة المتعلقة بارتكاب جرائم حرب، كما أنه جعل محاولة التحقق من هذه المعلومات مهمة مستحيلة. وقال البيان إنه على الرغم من أن استنتاجات تقرير غولدستون عزت إلى جنود الجيش الإسرائيلي حالات كثيرة من انتهاك حقوق الإنسان وارتكاب جرائم الحرب، فإن حقيقة تقديم أقل من عشرة جنود إسرائيليين إلى المحاكمة تدل على أن إسرائيل لم تفحص بعمق استنتاجات لجنة غولدستون.



## من الصحافة الإسرائيلية مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

ألوف بن - معلق سياسي

"هآرتس"، ٢٢/٩/٢٠١٠

[على نتنياهو أن يطلق مبادرة سلام الآن  
في صلبها رسم حدود دائمة]

- إن الاختبار الحقيقي للزعماء كامن في قدرتهم على تشخيص الفرص واستغلالها لمصلحتهم، وأمام [رئيس الحكومة الإسرائيلية] بنيامين نتنياهو فرصة كبيرة كهذه. وما يتعين عليه فعله هو أن يعقد اجتماعاً للحكومة الأحد المقبل، ويعلن تمديد تجميد الاستيطان [في الضفة الغربية] ثلاثة أشهر أخرى، على أن تجري خلالها مفاوضات مكثفة مع [رئيس السلطة الفلسطينية] محمود عباس بشأن رسم الحدود الدائمة بين إسرائيل وفلسطين. وفي إثر هذا الإعلان، على نتنياهو أن يدعو عباس إلى بيته، وأن يعرض عليه خريطة شجاعة وغير متوقعة للحدود المستقبلية.
- ما الذي سيحققه نتنياهو [من وراء خطوة كهذه]؟ أولاً وقبل أي شيء، سيفاجئ الجميع، وسيثبت جدية نيته [إزاء عملية المفاوضات المباشرة].
- ثانياً، سيتولى زمام المبادرة وسيحدد جدول الأعمال بدلاً من الانجرار وراء عباس و[الرئيس الأميركي] باراك أوباما، اللذين ما زالا يضعانه في خانة الرفض [للسلام].
- ثالثاً، لا شك في أن خريطته ستضطر عباس إلى أن يحسم موقفه سريعاً، وعندها سيتبين ما إذا كان شريكاً للصفقة أم أنه مجرد دعي يتطلع إلى البقاء في منصبه وإحراج إسرائيل. ولا شك أيضاً في أنه في حال قيام الفلسطينيين برفض اقتراح التقسيم للمرة الرابعة - بعد رفض قرار التقسيم [سنة ١٩٤٧] واقتراحات كامب ديفيد [سنة ٢٠٠٠] ورؤية أنابوليس [سنة ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨] - فإن ذلك سيوفر لنتنياهو حرية التحرك، وسيخفف العزلة الدولية المفروضة على إسرائيل، لكن في حال نجاح أوباما في انتزاع كلمة "نعم" من عباس، فإن ما سيحدث هو تغيير جذري كبير في الشرق الأوسط برمته يسفر عن تعزيز قوة المحور المعتدل في مقابل المحور الراديكالي بزعامة إيران، وسيسجل ذلك كله لمصلحة نتنياهو.
- رابعاً، إن رسم الحدود الدائمة سيمكن الجانبين [الإسرائيلي والفلسطيني] من الاهتمام بالمستقبل بدلاً من الماضي، كما أنه سيدفع إلى الأمام موضوع إقامة الدولة



- الفلسطينية، ويؤجل مناقشة المطالب المتعلقة بالرواية التاريخية لكل من الجانبين، وبالاعتراف بإسرائيل دولة يهودية، وبـ "حق العودة" للاجئين الفلسطينيين.
- خامساً، إن أي صفقة جانبية يعقدها نتنهاهو مع المستوطنين لن تساعد، ذلك بأنهم سيخوضون معركة ضده في الأحوال جميعاً، ولذا، عليه أن يواجههم منذ الآن بدلاً من أن يتوسل إليهم.
- سادساً، إن عملية رسم الحدود ستوضح، مرة واحدة وإلى الأبد، ما هي الأراضي التي ستضم إلى إسرائيل ويمكن أن تبني فيها كما تشاء، وما هي المستوطنات التي سيتم تجميد أعمال البناء فيها، والتي سيجري إخلاؤها لاحقاً. وبذا، فإن غيمة المستوطنات التي تتسبب بتكدير العلاقات الإسرائيلية - الأميركية ستزول نهائياً. لا يجوز لتنتهاهو أن ينتظر، ونظراً إلى كون مكانته السياسية في الذروة فإن ما عليه فعله هو أن يستغل الفرصة السانحة أمامه وأن يطلق مبادرة سلام الآن.

د. شموئيل غوردون - عقيد احتياط وباحث

في الشؤون الاستراتيجية والعلاقات الدولية

"هآرتس"، ٢٢/٩/٢٠١٠

[خط الحدود ما قبل ١٩٦٧ هو

الأفضل لإسرائيل من الناحية الأمنية]

- هناك احتمالان فيما يخص النقاش المتعلق بخط الحدود التي تتطلع الحكومة الإسرائيلية إلى رسمها خلال المفاوضات الحالية مع الفلسطينيين: الأول هو الخط الحالي الذي يمر بمحاذاة نهر الأردن، والذي يقوم الجيش الإسرائيلي من خلاله بمنع عمليات تهريب الوسائل القتالية وخصوصاً الصواريخ [إلى الضفة الغربية]، والتي يمكن أن تشكل تهديداً لمناطق غوش دان [منطقة تل أبيب] وبتانيا والخضيرة والعفولة وموديعين واللد والرملة. غير أن إقامة دولة فلسطينية تسيطر على يهودا والسامرة [الضفة الغربية] وربما على قطاع غزة، تتعارض مع إمكان الاحتفاظ بهذا الخط.
- الخط الثاني هو خط الحدود الذي كان لإسرائيل خلال الفترة ١٩٤٨ - ١٩٦٧ [الخط الأخضر]، والذي يمكن القول إنها عاشت معه "بسلام" [حتى حرب حزيران/يونيو ١٩٦٧]. صحيح أن هذا الخط لم يكن مثالياً، وكانت عيوبه الأساسية كامنة في كونه خطأً حدودياً طويلاً ومتعرجاً للغاية وقريباً من البحر، لكن في واقع الأمر،



فإن منطقة يهودا والسامرة [الضفة الغربية] كانت مجردة من السلاح، فضلاً عن أن الجيش الأردني الذي كان منتشراً فيها لم يشكل أي تهديد لإسرائيل.

● ما الذي ترغب الحكومة الإسرائيلية فيه الآن؟ إنها تتطلع إلى خط حدود شبيه بالخط القديم [ما قبل ١٩٦٧] لكن شرط أن يتضمن تغييراً بارزاً واحداً هو ضم الكتل الاستيطانية التي تقع مستوطنة أريئيل [شمال الضفة] في مركزها. وعلى ما يبدو، فسيحدث في القدس تغيير كبير يشمل ضم مستوطنات وأحياء كثيرة محيطة بالقدس، لكن مسألة القدس تتسم بأهمية خاصة ومن الأفضل إبقاؤها خارج إطار النقاش الأمني. إزاء ذلك، فإن ما يجب الانتباه إليه هو أن هذا الخط الجديد لن يكون آمناً أكثر من الخط القديم، ذلك بأنه خط طويل ومتعرج ومن الصعب الدفاع عنه في مواجهة العمليات المسلحة. من ناحية أخرى، فإن الإسفين الذي ستشكله كتلة أريئيل الاستيطانية [داخل الأراضي الفلسطينية] سيكون مصدراً لمزيد من التوتر والعداء.

● بناء على ذلك، إذا كان [رئيس الحكومة] بنيامين نتنياهو جاداً في قوله إن الأمن هو الاعتبار الرئيسي للتسوية السياسية، فإن ما يتعين عليه أن يدركه هو أن خط الحدود القديم يبقى من الناحية الأمنية أفضل كثيراً من خط الحدود الجديد. ثمة اعتبارات تاريخية وعاطفية لرسم خط الحدود لا يمكن التقليل من أهميتها، ومع هذا، فإن الادعاء أن خط الحدود الجديد هذا يمكن أن يمس أمن إسرائيل يجب أن يتغلغل إلى الخطاب السياسي والشعبي والأمني.





صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية

قول يا طير

حكايات للأطفال من التراث الشعبي الفلسطيني

جمع وإعداد

شريف كناعنه و إبراهيم مهوي

٢٠ دولاراً

١٢٦ صفحة

لمزيد من التفاصيل يرجى الضغط على الرابط أدناه

[http://www.palestine-studies.org/ar\\_books.aspx?id=679&href=clothdetails](http://www.palestine-studies.org/ar_books.aspx?id=679&href=clothdetails)

تجليات الهوية

الواقع المعاش للاجئين الفلسطينيين في لبنان

تحرير

محمد علي الخالدي

١٥ دولاراً

١٧٢ صفحة

لمزيد من التفاصيل يرجى الضغط على الرابط أدناه

[http://www.palestine-studies.org/ar\\_books.aspx?id=672&href=details](http://www.palestine-studies.org/ar_books.aspx?id=672&href=details)